

Distr.  
GENERAL

A/AC.256/2  
29 December 1999  
ARABIC  
ORIGINAL: ENGLISH

## الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية  
للجمعية العامة التي ستعقد في عام  
٢٠٠١ لمتابعة مؤتمر القمة العالمي

من أجل الطفل

الدورة التنظيمية

البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

نيويورك، ٧ - ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠

مقترحات بشأن العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية  
للجمعية العامة التي ستعقد في عام ٢٠٠١ لمتابعة  
مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

تقرير الأمين العام

### موجز

قررت الجمعية العامة، في القرار ١٨٦/٥١ المؤرخ ١٦ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٦، عقد دورة استثنائية في عام ٢٠٠١ لاستعراض إنجاز أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل والنظر في اتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات. وفي القرار ٩٣/٥٤ المؤرخ ٧ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٩، أنشأت الجمعية لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية، وطلبت إلى تلك اللجنة أن تعقد دورة تنظيمية في ٧ و ٨ شباط/فبراير ٢٠٠٠. وقد أعد هذا التقرير استجابة للقرار ٩٣/٥٤، الذي قررت فيه الجمعية أن تتناول الدورة التنظيمية جملة مسائل منها مسائل الشكل ومشاركة مجموعة عريضة من العناصر الفاعلة وجدول أعمال الدورة الاستثنائية والتحضير لنتائج تلك الدورة.

ويتضمن التقرير مقترحات من الأمين العام بشأن نطاق الاستعراض الذي ستقوم به اللجنة التحضيرية والنظر في المبادرات الإضافية وبشأن دور منظومة الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية في العملية التحضيرية للدورة الاستثنائية.

## أولا - مقدمة

### ألف - مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل

١ - شهد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، الذي عُقد في مقر الأمم المتحدة في ٢٩ و ٣٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩٠، تجمعا غير مسبوق للقيادات العالمية. فقد اجتمع في ساحة ذلك المؤتمر واحد وسبعون من رؤساء الدول أو الحكومات، ومعهم وفود من ٨٨ بلدا آخر يقودها وزراء وسفراء، للنظر في حالة الأطفال في جميع أنحاء العالم، وإصدار إعلان عالمي بشأن بقاء الطفل وحمایته ونمائته، وإقرار خطة عمل تفصيلية لتنفيذ الإعلان العالمي بشأن بقاء الطفل وحمایته ونمائته في التسعينات. وطرح الإعلان العالمي وخطة العمل رؤية شعارها "الأطفال أولا" بأن حددا سبعة أهداف رئيسية و ٢٠ هدفا داعما اتسمت بأنها قابلة للقياس الكمي ورئي أنها ممكنة التنفيذ بحلول عام ٢٠٠٠.

٢ - وفي القرار ٢١٧/٤٥ المؤرخ ٢١ كانون الأول/ديسمبر ١٩٩٠، رحبت الجمعية العامة باعتماد مؤتمر القمة العالمي للإعلان العالمي وخطة العمل، وحثت جميع الدول وبقية أعضاء المجتمع الدولي على العمل من أجل تحقيق الأهداف التي أقرت فيهما، وحثت البلدان المانحة خصوصا على مساعدة البلدان النامية في تحقيق تلك الأهداف، وحثت جميع الأجهزة والوكالات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك هيئات إدارتها، على تقديم الدعم لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وحظي الإعلان وخطة العمل بالتأييد من ١٨١ بلدا، وقام ١٥٥ من هذه البلدان فيما بعد بإعداد برامج عمل وطنية من أجل الطفل.

٣ - وبعد إجراء استعراض في منتصف المدة، قدم الأمين العام تقريرا إلى الجمعية العامة في دورتها الحادية والخمسين عن التقدم المحرز نحو تحقيق الأهداف المحددة لمنتصف العقد والأهداف المحددة لنهايته (A/51/256). وفي القرار ١٨٦/٥١، رحبت الجمعية العامة بالتقدم الكبير الذي أحرزته معظم البلدان نحو بلوغ أغلبية أهداف وغايات منتصف العقد لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. ولاحظت الجمعية مع القلق التفاوت الكبير في التقدم المحرز فيما بين البلدان والمناطق، وتباين معدلات التقدم فيما يتعلق بالأهداف، وأعربت عن القلق بشكل خاص لأن ما أحرز من تقدم بشأن سوء التغذية ووفيات الأمهات والنظافة الصحية وتعليم البنات لا يزال قاصرا، بل يكاد لا يذكر في بعض الحالات.

## باء - الولاية

٤ - قررت الجمعية العامة، في القرار ١٨٦/٥١، أن تُعقد دورة استثنائية في عام ٢٠٠١ كي تستعرض إنجاز أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وفي القرار ١٩٣/٥٣ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ ديسمبر ١٩٩٨، أُرجأت الجمعية النظر في الترتيبات المتعلقة بالدورة الاستثنائية حتى دورتها الرابعة والخمسين.

٥ - وفي الدورة الرابعة والخمسين، اتخذت الجمعية العامة القرار ٩٣/٥٤ المعنون "عقد دورة استثنائية للجمعية العامة في عام ٢٠٠١ لمتابعة مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل"، وقررت فيه عقد الدورة الاستثنائية في أيلول/سبتمبر ٢٠٠١. وإعدادا لتلك الدورة، قررت الجمعية إنشاء لجنة تحضيرية مفتوحة باب العضوية، يكون الاشتراك فيها متاحا أيضا للدول الأعضاء في الوكالات المتخصصة، لتناول المسائل التنظيمية والتحضير لنتائج الدورة الاستثنائية.

٦ - وبالنظر إلى أن العملية التحضيرية لا يمكن ربطها بلجنة فنية، على نحو مماثل للعمليات التحضيرية الأخرى (على سبيل المثال، لجنة مركز المرأة فيما يتعلق بمتابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة، ولجنة السكان والتنمية فيما يتعلق بمتابعة المؤتمر الدولي للسكان والتنمية)، قررت الجمعية العامة أن تُعقد دورات اللجنة التحضيرية فور انتهاء اجتماعات المجلس التنفيذي لمنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف). وفي القرار ٩٣/٥٤، طلبت الجمعية من اليونسيف دعم الأمين العام في مساعدة اللجنة التحضيرية على تقديم مدخلات موضوعية للعملية التحضيرية وفي الدورة الاستثنائية.

٧ - ومن المقرر أن تُعقد الدورة التنظيمية في ٧ و ٨ شباط/فبراير وأن تُعقد الدورة الموضوعية الأولى في الفترة من ٣٠ أيار/ مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠. وستحدد اللجنة التحضيرية مواعيد لعقد اجتماعات أخرى في مرحلة لاحقة، حسب الاقتضاء.

#### جيم - أهداف الدورة الاستثنائية

٨ - انطلاقا مما قرره الجمعية العامة من عقد دورة استثنائية لاستعراض إنجاز أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ينبغي أن يكون الغرض الرئيسي للدورة الاستثنائية هو استعراض الاتفاقات المتوصل إليها في مؤتمر القمة، وتجديد الالتزام في هذا المجال، والنظر في الإجراءات التي ستتخذ مستقبلا من أجل الطفل في سياق العقد التالي. وستوفر عملية الاستعراض في نهاية العقد الأساس الموضوعي لتجديد الالتزام والنظر في الإجراءات المقبلة من أجل الطفل.

#### ثانيا - نطاق الاستعراض والنظر في المبادرات المقبلة

#### ألف - نظرة عامة

٩ - قدم الأمين العام، في تقريره المرحلي المقدم إلى الدورة الثالثة والخمسين للجمعية العامة بشأن تنفيذ الإعلان العالمي وخطة العمل الصادرين عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل وبشأن الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة التي ستعقد في عام ٢٠٠١ (A/53/186)، والمقدم وفقا لقرار الجمعية ١٨٦/٥١، بيانا للغرض من استعراض نهاية العقد للغايات والأهداف المتفق عليها في مؤتمر القمة. وسيوفر الاستعراض تقييما عاما للتقدم المحرز والدروس المستفادة، وتحليلا للعوامل الرئيسية التي تعرقل التقدم، وعرضا عاما لما تبقى من التحديات والقضايا الرئيسية، وتوصيات محددة من أجل المستقبل.

#### باء - الإبلاغ الوطني

١٠ - رحبت الجمعية العامة، في القرار ١٨٦/٥١، بالتقدم الكبير الذي أحرزته معظم البلدان نحو بلوغ أغلبية أهداف وغايات منتصف العقد لمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، ورحبت أيضا بما أبدته جميع البلدان، وخصوصا البلدان النامية، من استجابة فائقة للالتزامات المتفق عليها في مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل. وأكدت الجمعية العامة كذلك الحاجة إلى استدامة التقدم المحرز نحو بلوغ الأهداف، عن طريق جملة أمور منها دعم بناء القدرات الوطنية، بما في ذلك قدرات المجتمعات المحلية والمجتمع المدني والمنظمات غير الحكومية، وفقا لأهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل واتفاقية حقوق الطفل.

١١ - وفي القرار ٩٣/٥٤، دعت الجمعية العامة الحكومات والمنظمات ذات الصلة، ولا سيما اليونيسيف، فضلا عن المنظمات الإقليمية ودون الإقليمية، إلى القيام باستعراضات للتقدم المحرز منذ مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وشجعت على الاضطلاع بالأنشطة التحضيرية الوطنية والإقليمية والدولية الملائمة بهدف المساهمة في الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية وبناء شراكات للأطفال ومعهم. وطلبت الجمعية إلى الأمين العام أيضا مساعدة الحكومات الوطنية، بناء على طلبها، في تقييما لتنفيذ خطة العمل وفي تقديم تقرير عن تنفيذها.

١٢ - وامتثالا للقرار ٩٣/٥٤، سيطلب الأمين العام من جميع الدول الأعضاء القيام باستعراض في نهاية العقد للتقدم المحرز في تنفيذ أهداف الإعلان العالمي وخطة العمل الصادرين عن مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، وتقديم تقارير بهذا الشأن إلى الأمانة العامة.

#### جيم - الإبلاغ والأنشطة على الصعيد الإقليمي

١٣ - طُلب في خطة العمل المعتمدة في مؤتمر القمة العالمي إلى جميع المؤسسات الإقليمية، بما فيها المنظمات السياسية والاقتصادية الإقليمية، أن تدرج في جداول أعمال اجتماعاتها، بما في ذلك الاجتماعات المعقودة على أرفع مستوى سياسي، موضوع النظر في الإعلان العالمي وخطة العمل، بغية التوصل إلى اتفاقات للتعاون المتبادل فيما يتعلق بالتنفيذ والرصد المستمر.

١٤ - وقد انبثقت أهداف منتصف العقد المعتمدة في نيويورك في عام ١٩٩٣ من سلسلة من الاجتماعات الدولية، بما في ذلك الاجتماعات التي نظمتها منظمة الوحدة الأفريقية؛ ورابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي؛ وجامعة الدول العربية، ومشاورة وزارية لشرق آسيا والمحيط الهادئ. وقد استنير في إجراء استعراض منتصف المدّة، الذي قدم عنه الأمين العام تقريراً إلى الدورة الحادية والخمسين للجمعية العامة (A/51/256)، باستعراض وزاري أجرته بلدان شرق آسيا والمحيط الهادئ واستعراضين مماثلين رفيعي المستوى أجرتهما بلدان رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي والأمريكتين.

١٥ - وأشار الأمين العام، في تقريره المقدم إلى دورة الجمعية العامة الثالثة والخمسين بشأن الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية والتقدم المحرز في تنفيذ القرار ١٨٦/٥١، إلى أنه يجري بالفعل عقد مؤتمرات إقليمية تالية لتلك التي عقدت في منتصف العقد (A/53/186، الفقرة ٤٨).

١٦ - وعلى سبيل المثال، هناك استعراض إقليمي من المزمع أن تجريه في نهاية العقد رابطة جنوب آسيا للتعاون الإقليمي، كما أعلنت تلك المنظمة العقد ٢٠٠٠-٢٠١٠ عقداً لحقوق الطفل. وفي منطقة شرق آسيا والمحيط الهادئ، من المقرر أن تعقد في أوائل عام ٢٠٠١ في بيجين مشاوره وزارية بشأن الأطفال والتنمية، ستكون هي المشاورة الخامسة في هذا المضمار منذ عام ١٩٩٠. وفي أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي، عقدت أربعة اجتماعات وزارية منذ مؤتمر القمة العالمي لتقييم وتحليل التقدم المحرز نحو إنجاز أهداف المؤتمر. وقد عقد آخر اجتماع من هذه الاجتماعات في ليمّا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٨، واعتمد فيه اتفاق ليمّا، الذي حدّدت فيه إجراءات معينة يلزم أن تنفذها بلدان المنطقة قبل عام ٢٠٠٠ لتعجيل خطى التقدم نحو تنفيذ أهداف مؤتمر القمة. وسيعقد المؤتمر الوزاري التالي المعني بالطفل والسياسات الاجتماعية في الأمريكتين في جامايكا في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٠. ويضاف إلى ذلك أنه في مؤتمر القمة - الأيبيري الأمريكي الأخير المعقود لرؤساء الدول والحكومات في هافانا في تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩٩، أعلن رئيس المؤتمر المنتخب، رئيس جمهورية بنما، أن الموضوع الرئيسي لمؤتمر القمة الأيبيري - الأمريكي العاشر، الذي سيعقد في بنما في تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٠، سيكون هو موضوع "الأطفال والمراهقون".

١٧ - ويرجى من هذه العمليات وغيرها من العمليات الإقليمية أن تساعد، عن طريق إمعان النظر في التحليلات والاستعراضات ومناقشات السياسات الجارية على الصعيد الوطني، في تحديد وتجميع الاتجاهات العامة والدروس المستفادة وأن تسهم في أعمال اللجنة التحضيرية الرامية إلى بناء توافق عالمي في الآراء بشأن التحديات الرئيسية المتبقية وأولويات العمل في المستقبل.

#### دال - تقييم الاتجاهات العالمية

١٨ - عملاً على تزويد اللجنة التحضيرية والدورة الاستثنائية بعرض عام للاتجاهات العالمية على أكبر درجة من الشمول والتغطية لآخر التطورات ولكن مع الإيجاز في نفس الوقت، وامتنالاً لطلب الجمعية العامة

الوارد في الفقرة ١٦ من القرار ٩٣/٥٤، سيقدم الأمين العام تقريراً عن القضايا الناشئة إلى الدورة الموضوعية للجنة التحضيرية. وستعتمد تلك الوثيقة على التقرير المقدم إلى المجلس التنفيذي لليونسيف في حزيران/يونيه ١٩٩٩ والمعنون "الرؤية العالمية المقبلة من أجل الطفل - ضرورات القرن الحادي والعشرين"، وعلى المشاورات التقنية المسهبة التي تجريها اليونسيف مع مجموعة متنوعة من الخبراء العاملين في القطاع الحكومي ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمؤسسات الأكاديمية.

١٩ - وسيقدم تقرير الأمين العام إلى اللجنة التحضيرية للدورة الاستثنائية للجمعية العامة للأمم المتحدة، المقرر عقدها في الفترة من ٣٠ أيار/مايو إلى ٢ حزيران/يونيه ٢٠٠٠، وسيقدم أيضاً بوصفه ملحقاً لتقرير مستكمل عن القضايا الناشئة سيقدمه المدير التنفيذي لليونسيف إلى الدورة السنوية للمجلس التنفيذي، التي ستعقد في الفترة من ٢٢ إلى ٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٠.

٢٠ - وستعرض على الوفود للنظر أيضاً ورقة غرفة اجتماعات بشأن نتائج المنتدى العالمي المعني بالتعليم الذي سيعقد في داكار في نيسان/أبريل ٢٠٠٠. وهناك مدخلات إضافية ستشمل بعض التقارير الناتجة عن المشاورات الإقليمية.

### ثالثاً - دور منظومة الأمم المتحدة

#### ألف - معلومات أساسية

٢١ - حث الإعلان العالمي وخطة العمل المعتمدان في مؤتمر القمة العالمي في عام ١٩٩٠ جميع الوكالات الإنمائية الدولية، المتعددة الأطراف والثنائية وغير الحكومية، على دراسة الكيفية التي يمكن أن تسهم بها في إنجاز الأهداف المعتمدة في خطة العمل، واعترفاً بالدور الخاص لليونسيف بوصفها الوكالة الرئيسية من أجل الطفل في العالم.

٢٢ - ويتناول التقرير المقدم من الأمين العام إلى دورة الجمعية العامة الثالثة والخمسين بالمناقشة دور كل قطاع من قطاعات منظومة الأمم المتحدة في تنفيذ خطة العمل، ولا سيما الطريقة التي اعتمدت بها المؤتمرات التالية، مثل المؤتمر الدولي للسكان والتنمية والمؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة ومؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية، أهدافاً متصلة بالطفل أيضاً.

٢٣ - ومنذ عام ١٩٩٥، ظل المجلس الاقتصادي والاجتماعي ولجنة التنسيق الإدارية يشددان على الروابط القوية والمواضيع المشتركة فيما بين برامج العمل الصادرة عن مختلف المؤتمرات العالمية، ويؤكدان على ضرورة المتابعة المنسقة والمتكاملة.

٢٤ - وفي القرار ٩٣/٥٤، دعت الجمعية العامة جميع المنظمات والهيئات الأخرى ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، بما فيها الصناديق والبرامج والوكالات المتخصصة والمؤسسات المالية الدولية، إلى المشاركة بنشاط في الأعمال التحضيرية للدورة الاستثنائية.

#### باء - الأنشطة الأولية

٢٥ - دعت اليونسيف، في اجتماع عقد في جنيف في ٢٨ و ٢٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٩، الوكالات التي توجد مقارها في أوروبا (منظمة الصحة العالمية ومنظمة العمل الدولية ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (اليونسكو) ومنظمة الأمم المتحدة للأغذية والزراعة ومنظمة التجارة العالمية ومفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين وبرنامج الأغذية العالمي ومفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان وبرنامج الأمم المتحدة المشترك بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/ متلازمة نقص المناعة البشرية المكتسب (الإيدز) ومتطوعو الأمم المتحدة) إلى أن تُعلم اليونسيف رسمياً عن عملية استعراض وتقييم تنفيذ الإعلان العالمي. وفي ذلك الاجتماع، قدم المدير التنفيذي لليونسيف مجملًا لعملية الاستعراض وأشار إلى أنه، وفقاً للمقرر من قبل، سيطلب من منظومة الأمم المتحدة برمتها أن تبلغ عما أسهمت به في عملية تنفيذ الإعلان العالمي وخطة العمل الصادرين عن مؤتمر القمة.

٢٦ - وقد نتج عن الإصلاحات الأخيرة في الأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها الأمم المتحدة، وإنشاء إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية، وتعزيز نظام المنسقين المقيمين، وإنشاء فريق الأمم المتحدة الإنمائي، إضافة بعد جديد إلى تنفيذ جداول الأعمال وخطط العمل. ونتيجة لذلك، طلبت اليونسيف أيضاً من الفريق الإنمائي أن يدرج في جدول أعماله مناقشة مشاركته في هذه العملية.

#### رابعا - دور المجتمع المدني، بما في ذلك المنظمات غير

#### الحكومية والأطراف الفاعلة الأخرى

٢٧ - أشار الأمين العام، في تقريره المقدم إلى دورة الجمعية العامة الحادية والخمسين عن التقدم المحرز في منتصف العقد نحو تنفيذ قرار الجمعية العامة ٢١٧/٤٥ المتعلق بمؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل (A/51/256)، إلى أن المستوى غير العادي الذي بلغته التعبئة الاجتماعية وأنشطة الدعوة والأعمال الملموسة التي جرت لصالح الطفل والذي نجم عن التصديق على اتفاقية حقوق الطفل و انعقاد مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل لم يكن ليتأتى له ذلك القدر من قوة الدفع أو ليحقق تلك النتائج لولا مساهمة المنظمات غير الحكومية.

٢٨ - وفي القرار ١٨٦/٥١، شجعت الجمعية العامة المجتمع المدني والقطاع الخاص على مواصلة تقديم الدعم بسخاء لتنفيذ أهداف مؤتمر القمة العالمي من أجل الطفل، كما سلمت الجمعية، في القرار ٩٣/٥٤، بأهمية دور جميع الأطراف الفاعلة ذات الصلة، بما في ذلك المنظمات غير الحكومية، في تنفيذ برنامج

العمل، وأكدت ضرورة مشاركتها الفعالة في العملية التحضيرية، بما في ذلك في اللجنة التحضيرية، وفي الدورة الاستثنائية.

٢٩ - وقد أعرب عدد من المنظمات غير الحكومية بالفعل، بما في ذلك أعضاء لجنة المنظمات غير الحكومية المعنية باليونيسيف، عن شديد رغبته في إنجاز هذا الدور المتوخى له. وستنظر اللجنة التحضيرية في طرائق مشاركة تلك المنظمات في ذلك.

-----